مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2026 المجلد: 09 العدد: 01 ص.ص: 795-824

إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس)

Internet Addiction and its Relationship to Psychological Loneliness among University Students in the West Bank (Birzeit University and Al-Quds (University Abu Dis

نهى مصطفى يوسف مصطفى، جامعة القدس أبو ديس، فلسطين nohasaleem6@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 09-05-2026 تاريخ قبول المقال: 25-05-2026

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس). لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لوصف الظاهرة البحثية المدروسة وإيجاد العلاقة بين المتغيرات، تم الاعتماد على مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الوحدة النفسية لجمع البيانات البحثية، حيث تم تصميمها بما يتوافق مع أغراض البحث وأهدافه. تألفت عينة البحث من 204 طالب من طلبة جامعتي بيرزيت وجامعة القدس أبو ديس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية. كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المرحلة العمرية. وتوصلت لعدم وجود فروق في الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية ومتغير المهنة. في حين توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيةٍ بين متوسطات إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، حيث كان أقل مستوى لدى الدبلوم مقابل المستويات الاخرى. وتوصلت إلى وجود د فروق ذات دلالة إحصائيةٍ بين متوسطات إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير المهنة لصالح الموظف؛ أي أن الموظف يدمن الانترنت أكثر من العامل. أوصى البحث بضرورة قيام الجامعات بعمل برامج إرشادية علاجية للطلبة الذين يعانون من الوحدة النفسية وإدمان الإنترنت، لتخفيف ما يعانون منه.

الكلمات المفتاحية: إدمان الإنترنت، الوحدة النفسة، طلبة الجامعات، الضفة الغربية.

Abstract: The research aimed to identify the relationship between internet addiction and psychological loneliness among university students in the West Bank (Birzeit University and Al-Quds University, Abu Dis). To achieve the research objectives, a descriptive correlational approach was adopted to describe the phenomenon under study and to establish the relationship between the

variables. The Internet Addiction Scale and the Psychological Loneliness Scale were used to collect the research data, and these scales were designed to align with the research aims and objectives. The research sample consisted of 204 students from Birzeit University and Al-Quds University, Abu Dis, selected randomly. The results indicated a correlation between internet addiction and psychological loneliness among university students in the West Bank. The research also found no statistically significant differences in the mean levels of internet addiction and psychological loneliness among Palestinian university students attributable to age. Similarly, no differences in psychological loneliness were found among Palestinian university students attributable to educational level or occupation. However, the results did reveal statistically significant differences in the mean levels of internet addiction based on educational level, with the lowest levels observed among diploma holders compared to other educational levels. It also concluded that there are statistically significant differences between the average internet addiction rates according to the occupation variable, in favor of the employee; that is, the employee is more addicted to the internet than the worker. The research recommended that universities must implement therapeutic counseling programs for students suffering from loneliness and internet addiction, to alleviate their suffering.
Key words : Internet addiction, psychological loneliness, university students, West Bank.

مقدمة:

لقد ساهم التقدم التكنولوجي في اتساع نطاق استخدام شبكة الإنترنت الذي أصبح استخدامه يُعتبر عنصراً أساسياً في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية، بما في ذلك القطاع التعليمي الذي ازداد التوجه فيه نحو توفير شبكة الإنترنت للطلبة للغايات التعليمية والبحثية المختلفة، مما سهَّل على الطلبة إمكانية الوصول للشبكة المعلوماتية، وعزَّز من قدرتهم نحو استخدامها.

ومن المعروف بأنَّ استخدام شبكة الإنترنت يُعد سلاحاً ذو حدَّين إذا ما تم استخدامها بأسلوب منضبط ومنظم ومحددة لغايات معينة، فالاستخدام الجيد لشبكة الإنترنت لا بد أن يرتبط بتحقيق أهداف وغايات معينة، دون التأثير سلباً على المستوى السلوكي أو العقلي (حمود، 2025). وفي هذا المجال جادل زيادة (2025) بأنه على الرغم من الفوائد العديد التي قدمتها شبكة الإنترنت؛ إلا أنَّ سوء استخدام هذه الشبكة قد ينتج عنه العديد من الآثار السلبية على مستوى الفرد والمجتمع ككل، بما في ذلك التعب

والإرهاق وقلة النوم والاكتئاب والقلق والعدائية، والتي يُمكن أن تُسهم بالضرورة في تراجع المستوى الأكاديمي للطلبة.

وضمن هذا السياق؛ استُخدم مصطلح "إدمان الإنترنت" للإشارة إلى الاستخدام الخاطئ والمبالغ فيه لشبكة الإنترنت، بحيث يقوم الفغرد باستخدام هذه الشبكة لفترات زمنية طويلة دون وجود حاجة فعلية لاستخدامها، مثل الحاجات المهنية أو الأكاديمية (البحثية) (حمود، 2025). ويُصاحب إدمان الإنترنت ظهور سلوكيات وانفعالات عديدة لدى الفرد تؤثر على شخصيته، فيكون الشخص عدائي ومنفعل، كما أنه يُفضل الانعزال عن المجتمع المحيط أو الاختلاط بغيره من الأفراد، فتظهر عليه حالة من الوحدة النفسية مصحوبة بالاكتئاب (بشبش ودخان، 2018).

وعلى مستوى الصحة النفسية على وجه التحديد؛ أشار دغريري (2017) إلى أنَّ إدمان استخدام شبكة الإنترنت يؤثر على مستوى الصحة النفسية للأفراد، ويُسهم في إصابة الشباب بالأضرار النفسية العديدة، بما في ذلك القلق والاكتئاب. كما بيَّن الشهري والعشري (2019) بأنَّ الأفراد الذين يُبالغون في الأوقات التي يمضونها على شبكة الإنترنت قد تظهر لديهم مشاكل اجتماعية عديدة، مثل الوحدة النفسية التي تُشير إلى تعرُّض الفرد لاضطراب في نظامه الاجتماعي، ويولِّد لديه شعوراً بتفضيل العزلة الاجتماعية والاغتراب، وهذه المشاكل قد تتطور في حال استمرار إدمان الإنترنت وعدم اتخاذ الإجراء المناسب للحد من التأثيرات السلبية على الصحة النفسية.

بناءً على ماسبق؛ ولكون الشعور بالوحدة النفسية تُعتبر من أبرز المتغيرات المرتبطة بمشكلة إدمان الإنترنت، واستجابةً للمتغيرات المعاصرة التي تُظهر الزيادة الملحوظة لتوجه فئة الشباب لاستخدام شبكة الإنترنت؛ يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس).

المبحث الأول: المشكلة البحثية وتساؤلاتها

يشهد العصر الحالي ازدياداً ملحوظاً في مستوى استخدام شبكة الإنترنت نتيجةً للتطور التقني الملحوظ، والذي قد ينتج عنه آثار سلبية عديدة إذا ما تم التحكم في مستوى استخدامه وضبطه ضمن مستويات مقبولة، وفي هذا المجال؛ أكَّد الجمال وآخرون (Al-Gamal et al., 2016) على أنَّ طلبة الجامعات يعتبرون من أكثر الفئات عرضةً للإصابة بإدمان الإنترنت، حيث أنَّ هذا مرتبط بارتفاع مستوى تعرُّضهم لشبكه الإنترنت واستخدامهم لها في الأغراض البحثية والعلمية، لذلك ترتفع نسبة إدمان طلاب الجامعة على الإنترنت لسهولة وصولهم إليها وتعاملهم معها بصورة مستمرة.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت بين طلبة الجامعات (زيادة، 2025؛ حمود، 2025)، حيث ارتبط هذا الارتفاع بظهور مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية وشخصية عديدة. كما أكدت الدراسات السابقة على الآثار السلبية الناتجة عن إدمان الإنترنت، حيث أشارت دراسة الخواجة (2017) إلى انخفاض مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المدنين على استخدام الإنترنت، وبينت دراسة العمار (2016) وجود علاقة بين التنمر الالكتروني وإدمان الإنترنت، وأكدت دراسة جوارنة وآخرون (2018) إلى وجود العديد من الآثار السلبية الاجتماعية المرتبطة بإدمان الإنترنت، بما في ذلك العزلة الاجتماعية وضعف العلاقات الأسرية، وتوصلت دراسة حمود (2025) إلى أنَّ ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت يُقلل من مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. من خلال ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالية في الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية، حيث يُمكن تلخيص مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

1. ما مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس). ؟
2. ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس)؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تُعزى إلى متغير المرحلة العمرية، والمرحلة التعليمية، والمهنة؟

المطلب الأول: أهمية البحث

من الناحية النظرية:

1. تبرز أهمية البحث من أهمية المتغيرات البحثية التي يستهدفها، وهي إدمان الإنترنت والوحدة النفسية، لارتباط هذه المتغيرات بالعصر الرقمي الحالي والواقع الحالي الذي يُشير إلى ارتفاع مستوى استخدام شبكه الإنترنت لفترات طويلة من قبل الشباب.
2. أهمية دراسة السلوكيات الإنسانية في العصر التقني الحالي خاصة في ظل التزايد الكبير على استخدام الشبكة المعلوماتية وصعوبة التنبؤ بالسلوك في عصر المعلومات.

3. يُعتبر البحث الحالي من الأبحاث القليلة –على حد علم الباحث– التي تبحث في العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية، مما يمنح الدراسة الحالية أهمية نظرية لكونها تُعزز الأدب النظري السابق بنتائج حديثة يُمكن الاعتماد عليها في الجانب النظري في إعداد المزيد من الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالمجال البحثي.

من الناحية العملية (التطبيقية):

1. يُسهم البحث الحالي في توضيح درجة إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات، وبالتالي تعزيز قدرة أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية لاتخاذ الإجراءات والاستراتيجيات الكفيلة في الحد من مستوى إرتفاع إدمان الإنترنت (حال ثبوته)، والحد من الوحدة النفسية (حال ثبوتها)، وبالتالي منح الطلبة حياة صحية ونفسية مناسبة تُمكِّنهم من تحقيق الأهداف الأكاديمية بفاعلية.
2. من المأمول أن يُقدِّم البحث الحالي معلومات هامة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم لتحديد العلاقة بين إدمان الإنترنت وما ينجم عنه من مشكلات نفسية تستهدف فئة الشباب (طلاب الجامعات) بالتحديد، وبالتي اتخاذ الإجراءات الكفيدة بالحد من الآثار السلبية الناتجة عن إدمان الإنترنت. تقديم برامج علاجية مناسبة.
3. من المأمول أن يُسهم البحث الحالي في دراسة أنواع أخرى من الإدمان بين طلبة الجامعات، وبالتالي إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بهذا المجال البحثي.

المطلب الثاني: أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس).
2. الكشف عن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس).
3. تحديد ما إذا كان هنالك علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس).

4. تحديد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تُعزى إلى متغير المرحلة العمرية، والمرحلة التعليمية، والمهنة.

المطلب الثالث: فرضيات البحث

يسعى البحث لاختبار صحة الفرضيات التالية:

H0-1: لا توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس).

H0-2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تعزى إلى متغير المرحلة العمرية.

H0-3: لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

H0-4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تعزى إلى متغير المهنة.

المطلب الرابع: حدود البحث

يتضمن البحث الحالي الحدود التالية:

1. **الحد الموضوعي:** حيث يقتصر هدف البحث الحالي على الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية، وتحديداً في جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس.
2. **الحد المكاني:** حيث سيتم تطبيق البحث الحالي في الضفة الغربية، وتحديداً في جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس.
3. **الحد البشري:** حيث سيتم تطبيق البحث على طلبة الجامعات في الضفة الغربية، وتحديداً في جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس.
4. **الحد الزماني:** حيث سيتم تطبيق البحث في الفترة 2025-2026م.

المطلب الخامس: مصطلحات البحث

- **إدمان الإنترنت:** هو حالة استخدام الإنترنت بطريقة غير مرضية تُسهم في إحداث اضطرابات في شخصية وسلوك الفرد، حيث يُمكن الاستدلال على حالة الإدمان من خلال مجموعة من المؤشرات، منها عدد الساعات الكبيرة التي يقضيها الفرد عند استخدام الإنترنت بصورة تتجاوز الحد الطبيعي او المعقول (الشهري والعشري، 2019).

ويُعرَّف إجرائياً بأنه استخدام الطلبة للإنترنت بصورة مفرطة ومُبالغ فيها، بحيث يُصبح الطالب غير قادر على الاستغناء عنه، مما ينتج عنه تعرُّض الطالب للعديد من المشاكل السلوكية والنفسية التي تؤثر على صحته، ويُقاس في البحث الحالي بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) على مقياس إدمان الإنترنت المستخدم في البحث الحالي.

- **الوحدة النفسية:** هي حالة نفسية انفعالية يتعرض لها الفرد حينما لا يجد مستوى تفاعل مناسب بينه وبين أفراد المجتمع المحيط، وينتج عنها عجز عن تكوين العلاقات الاجتماعية، ورغبة في تفضيل البقاء وحيداً بمعزل عن المجتمع المحيط (عطية وأبو جراد، 2022).

وتُعرَّف إجرائياً بأنها حالة نفسية سلبية تُصيب الفرد وتَتَسبَّب بتفضيله الانفصال عن المجتمع المحيط وفقدات الرغبة بالتواصل معهم، ويُقاس بالبحث الحالي بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) مقياس الوحدة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المطلب الأول: الإطار النظري

- **إدمان الإنترنت**

يُعتبر مصطلح "إدمان الإنترنت" من الظواهر الحديثة التي ترتبط بالاستخدام الزائد والمفرط لشبكة الإنترنت (الشهري والعشري، 2019)، بحيث يتحول هذا الاستخدام لحالة من الإدمان التكنولوجي التي تترافق مع العديد من المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية (حمود، 2025). تم استخدام هذا المصطلح لأول مرة من قبل إيفان دولدبيرج (Ivan Goldberg) في العام 1995، حيث تم تفسير هذه الحالة بشعور الفرد بوجود رغبة قسرية لديه تدفعه نحو الحاجة لاستخدام الإنترنت بصورة مستمرة ومتواصلة، وأنه في حالة انقطاع الفرد عن استخدام شبكة الإنترنت؛ فإنه يُصاب بحالة

من المشاعر السلبية، بما في ذلك؛ القلق، وتعكُّر المزاج، والوحدة، والاكتئاب، ورغبة بالانعزال الاجتماعي (الشهري والعشري، 2019).

يُعرَّف إدمان الإنترنت بأنه اضطراب سيكولوحي قسري يُصاحب الفرد نتيجةً لاستخدامه الزائد والمُبالغ فيه لشبكة الإنترنت، بحيث يُصبح الفرد عاجزاً عن الانقطاع عنه (حمود، 2025). كما يُعرَّف بأنه استخدام شبكة الإنترنت لفترات زمنية طويلة ومتواصلة دون وجود حاجة ضرورية لذلك (سواء كانت مهنية أو أكاديمية)، بحيث يصعب على الفرد التحكم بمستوى استخدامه لشبكه الإنترنت، وينتج عنه حالة من الإدمان المترافق بالسلوكيات والتصرفات السلبية التي تنعكس سلباً على الصحة النفسية للفرد (بشبش ودخان، 2018).

يترافق إدمان الإنترنت مع مجموعة من السلوكيات النفسية والشخصية والاجتماعية السلبية، بما في ذلك؛ التقلبات المزاجية، والشعور بالغضب عند الانقطاع عنه، وتراجع المستوى الأكاديمي للفرد، وعدم قدرة الفرد على التعامل مع المشاكل التي تواجهه في الحياة الواقعية، إضافةً لانخفاض رغبته بالاختلاط مع الآخرين، وإقامة العلاقات الاجتماعية، والتواصل، وقلة النوم، مما يؤدي إلى زيادة شعوره بالوحدة وتفضيله للعزلة الاجتماعية (حمود، 2025). كما أكَّد زيادة (2025) على أنَّ العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية تُعتبر مؤثرات هامة في تطور مشكلة إدمان الإنترنت، فالأفراد المدمنين على شبكة الإنترنت تظهر لديهم رغبة في الهرب من واقعهم والتقليل من مستوى قلقهم، فتظهر عليهم سلوكيات الغضب والصراع عند توقفهم عن استخدام شبكة الإنترنت.

وفي هذا المجال بيَّن الشهري والعشري (2019) وجود مجموعة من الاتجاهات التي يُمكن الاعتماد عليها في تفسير سلوك الإدمان على الانترنت، بما في ذلك:

1. الاتجاه السلوكي: حيث يُشير هذا الاتجاه إلى أنَّ الفرد قد يعتبر الإنترنت وسيلة تُعزز لديه الشعور بالسعادة، أو وسيلة يُمكنه من خلالها الهروب من الخبرات غير السارة وغير الناجحة.
2. الاتجاه الاجتماعي الثقافي: حيث يُشير هذا الاتجاه إلى أنَّ التمكُّن من تحديد أسباب إدمان الإنترنت لدى الأفراد مرتبط بضرورة دراسة البيئة الاجتماعية للفرد والخلفية الثقافية للمجتمع الذي يتواجد فيه الفرد.
3. الاتجاه السيكوديناميي: حيث يُشير هذا الاتجاه إلى أنَّ تحديد دافعية الفرد نحو استخدام الإنترنت بصورة مبالغ فيها يتطلب الرجوع إلى خبرات الفرد ضمن مرحلة الطفولة ومرحلته الحالية، حيث أنَّ هذه الخبرات تؤثر بالضرورة في سمات الفرد الشخصية، وتُفسِّر سبب إدمانه على الإنترنت.

4. الاتجاه التكاملي: وهو الاتجاه الذي يؤكد على أنّ إدمان الإنترنت مرتبط بعوامل شخصية ونفسية واجتماعية تُعزز من رغبة الفرد من الهروب من واقعه واللجوء للعالم الافتراضي.
5. الاتجاه المعرفي: حيث يُشير هذا الاتجاه إلى أنَّ الأفكار الخاطئة والبنى المعرفية السلبية هي التي تجعل الإنترنت محور حياة الأفراد، بحيث يُغنيهم عن الواقع الذي يعيشون فيه.

يتضح من خلال ما سبق بأنَّ إدمان الإنترنت هي حالة سلوكية قسرية تؤدي إلى عزل الفرد عن المجتمع المحيط فيه، وتفضيله للبقاء وحيداً على الاختلاط بالآخرين نتيجةً لاستخدامه شبكة الإنترنت لفترات طويلة من، حيث يُمكن تفسير هذه الحالة وفقاً لمجموعة من الاتجاهات التي تؤكد على أنَّ العوامل الشخصية والاجتماعية والسلوكية والثقافية تُعتبر من أبرز العوامل المؤثرة في إدمان الفرد على الإنترنت.

- **الوحدة النفسية**

يُشير مفهوم الوحدة النفسية إلى الرغبة بانعزال النفس عن العالم، بحيث يعيش الفرد ضمن عالمه الخاص وبلغته الخاصة دون القدرة على التواصل والتعامل مع الأفراد المحطين به، الأمر الذي يُشعر الفرد بحالة من الألم والخجل والإهمال (دغريري، 2017). كما أشار الشهري والعشري (2019) إلى أنَّ الوحدة النفسية تُشير إلى فقدان الفرد لشعور المودة والقدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وأضاف عبد الرزاق (2020) بأنَّ الوحدة النفسية يُشر الفرد بوجود فجوة بينه وبين محطيه الاجتماعي، بحيث لا يتقبل الفرد الآخرين ولا يشعر برغبة في التواصل والتعامل معهم، مما يترتب على ذلك عدم انخراط الفرد بالآخرين وممارسة العلاقات الاجتماعية معهم.

وتُعد الوحدة النفسية من أبرز الاضطرابات التي يُمكن أن يُعاني منها كافة الأفراد على حدٍ سواء، وتُعتبر فئة الشباب من أكثر الفئات عرضةً للإصابة بها نظراً لما تُشكِّله هذه المرحلة من منعطق خطير ودقيق في حياة الإنسان، ونظراُ للتغيرات العديدة التي يتعرض لها الفرد خلال هذه المرحلة، بما في ذلك التغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والمهنية، فيُصاب الفرد بحالة من التردد وافتقار الرغبة للتواصل مع الآخرين (عبد الرزاق، 2020).

وينتج من الوحدة النفسية العديد من الآثار السلبية على شخصية الفرد، فيدخل الفرد في أزمة نفسية عميقة، وحالة نفسية غير مستقرة داخلياً، مما يؤدي إلى انهيار مستوى توافقه النفسي والاجتماعي (دغريري، 2017). كما أنَّ الوحدة النفسية تُعزز من شعور الفرد بالقلق الاجتماعي، وقلة تقديره لذاته، وعدم محبة الآخرين وانخفاض مستوى تقبله لهم، إضافةً إلى انخفاض مستورى شعوره بالسعادة الداخلية والراحة النفسية، فيفقد الفرد الرغبة بالحياة.

وضمن سياق وسائل التواصل الاجتماعي؛ تُعتبر الوحدة النفسية من أبرز الآثار المصاحبة لإدمان الإنترنت وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أشار الصبان والحربي (2019) إلى أنَّ إدمان الإنترنت يؤدي إلى هروب الفرد من الواقع الذي يعيشه، كما بيَّن عبد الرزاق (2020) بأنَّ إدمان الإنترنت يُقلل من رغبة الفرد بالاختلاط بالآخرين، ويُسهم في إهدار الوقت بالأمور غير المجدية، كما أنه يؤثر على قدرة الفرد على النوم، ويزيد من شعوره بالإرهاق والتعب والتوتر، إضافةً إلى تراجع قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة، وتفضيل الانطواء والعزلة الاجتماعية.

يتضح مما سبق بأنّ الوحدة النفسية تُعبِّر عن رغبة الفرد بالانعزال عن المجتمع المحيط وتفضيل عدم التواصل أو الانخراط الاجتماعي، حيث تقل لدى الفرد الرغبة بإقامة العلاقات الاجتماعية، ويُصاحب ذلك العديد من الآثار النفسية السلبية، بما في ذلك قلة النوم، والقلق، والإرهاق، والتعب، والعصبية، والتوتر المستمر.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة

هدفت دراسة **زيادة (2025)** إلى التعرف على واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية وعلاقته ببعض المتغيرات، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على عينة تألفت من 505 من طلبة جامعة إربد الأهلية. توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الإدمان على التكنولوجيا، حيث جاء بُعد ضبط السلوك في المرتبة الأولى، بينما جاء بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا في المرتبة الأخيرة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع الإدمان يُعزى لمتغير الجنس، ومستوى التحصيل، ودخل الأسرة. أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المرتبطة بواقع إدمان طلبة الجامعات على وسائل التقنية الحديثة.

كما أجرى **شاهين (Shaheen, 2023)** دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة إدمان الإنترنت بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وتحديد وطبيعة الاختلافات في إدمان الإنترنت والوحدة النفسية تبعًا للجنس ومستوى استخدام الإنترنت بين الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس إدمان الإنترنت ومقياس الوحدة النفسية كأدوات لجمع البيانات البحثية التي تم توزيعها على عينة تألفت من 450 طالب من خمس جامعات فلسطينية، تراوحت أعمارهم بين 19 و26 عامًا. أظهرت النتائج أن مستوى إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعات كان متوسطًا، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية في متوسطات إدمان الإنترنت

أو الشعور بالوحدة النفسية بين الطلاب وفقًا للجنس، وأن درجة إدمان الإنترنت أو الشعور بالوحدة النفسية بين الطلاب تزداد مع مستوى استخدامهم للإنترنت. وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية؛ أي أن زيادة درجة إدمان الإنترنت تؤدي إلى زيادة درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب.

هدفت دراسة **عبد الرزاق (2020)** إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وكل من الشعور بالوحدة النفسية والقلق الاجتماعي لدى طلاب جامعة نجران، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف البحثية، استخدم كلاً من مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، ومقياس سمات القلق الاجتماعي لجمع البيانات البحثية. تألفت عينة البحث من 118 طالب وطالبة من طلبة جامعة نجران. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي. كما توصلت النتائج إلى أنه يُمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال الشعور بالوحدة النفسية، كما أنَّ الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي يُمكن أن يُستخدما للتنبؤ بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة **الشهري والعشري (2019)** إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية والقلق لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياس إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لجمع البيانات، حيث تم تطبيقه على عينة تألفت من 1500 طالبة تراوحت أعمارهن بين 18–25 عام. توصلت الدراسة إلى توسط مستوى إدمان الإنترنت لدى الطالبات، وتوسط درجة الوحدة النفسية والقلق لدى الطالبات. كما توصلت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إدمان الإنترنت وبين القلق والوحدة النفسية.

من ناحية أخرى، هدفت دراسة **بشبش ودخان (2018)** إلى إيجاد العلاقة بين إدمان الإنترنت والاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الاكتئاب، ومقياس الوحدة النفسية لجمع البيانات، وتألفت عينة الدراسة من 500 طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية. توصلت الدراسة إلى توسط مستوى إدمان الإنترنت لدى الطلبة، وتوسط مستوى الوحدة النفسية، وانخفاض مستوى

الاكتئاب، كما توصلت إلى وجود علاقة طردية بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية والاكتئاب عند طلبة الجامعات في قطاع غزة.

وأجرى **دغريري (2017)** إلى الكشف عن العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى المراهقين، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس إدمان الإنترنت والوحدة النفسية كوسيلة لجمع البيانات، حيث تألفت عينة الدراسة من 343 طالب من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة صامطة بالمنطقة الجنوبية بالسعودية. توصلت الدراسة إلى توسط مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، وإلى وجود علاقة إيجابية طردية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية. أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بإدمان الإنترنت وتوجيه الشباب نحو ترشيد مستوى استخدامهم لها.

كما هدفت دراسة **حسموجا (Hasmujaj, 2016)** إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة بين طلاب جامعة شكودرا الألبان، وتوضيح الفروق بين الجنسين في هذا الجانب. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام اختبار إدمان الإنترنت (IAT) ومقياس الوحدة بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (UCLA) لجمع بالبيانات البحثية. تم تطبيق البحث على عينة تألفت من 151 طالبًا تراوحت أعمارهم بين 18 و23 عامًا، ويعيشون في مناطق مختلفة من شمال ألبانيا. توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة عكسية طفيفة بين الشعور بالوحدة وإدمان الإنترنت، في حين لم تُلاحظ فروق بين الجنسين فيما يتعلق بإدمان الإنترنت ومستوى الشعور بالوحدة. كما أشارت تشير النتائج إلى أن الطلاب المدمنين على الإنترنت لديهم معدلات شعور بالوحدة أقل بكثير.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض مجموعة من أبرز الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمجال البحثي يتضح تفاوت نسبة إدمان الإنترنت والوحدة النفسية بين طلاب الجامعات، كما يتضح اختلاف نتائج بعض الدراسات التي سعت للكشف عن العلاقن بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية، مما يؤكد على الحاجة لدراسات حديثة تدعم أو تدحض ما توصلت إليه الدراسات السابقة بخصوص العلاقة بين متغير إدمان الإنترنت والوحدة النفسية.

من ناحية أخرى؛ يُمثل البحث الحالي استجابةً للتوصيات التي أكدت عليها الدراسات السابقة والمتعلقة بدراسة ظاهرى إدمان الإنترنت لدى الطلاب وعلاقتها بالجوانب النفسية والاجتماعية، خاصة وأنَ الأدب النفسي والتربوي لا يزال في مراحله الأولى لمعالجة هذه المشكلة في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم في العصر الرقمي، وفي ظل تزايد مستوى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الإنترنت. كما يُعتبر البحث الحالي مساهمة فريدة في البيئة الفلسطينية وبالتحديد في الضفة الغربية، حيث لم يتم العثور على أية دراسة سابقة –على حد علم الباحثة– تم تطبيقها على طلبة الجامعات في الضفة الغربية، وتحديداً في جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس.

3. منهجية البحث

لتحقيق أهداف البحث سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لوصف الظاهرة البحثية المدروسة وإيجاد العلاقة بين المتغيرات.

3.1 مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعتي بيرزيت وجامعة القدس أبو ديس والبالغ عددهم (26743) طالب وطالبة، وفقاً لإحصائية عمادة القبول والتسجيل في الجامعتين.

3.2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من ضمن المجتمع الكلي، حيث بلغ عددها (204) طالب شكلوا ما يُقارب (5%) من مجتمع الدراسة. الجدول (1) يُشير إلى خصائص المستجيبين بحسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات

المجالات	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	75	36.8
	انثى	129	63.2
المرحلة التعليمية	دبلوم	14	6.9
	بكالوريوس	110	53.9
	ماجستير	42	20.6
	دكتوراه	38	18.6

المرحلة العمرية	18–30 سنة	117	57.4
	31–40 سنة	44	21.6
	41–50 سنة	43	21.1
المهنة	لا أعمل	21	10.3
	طالب	86	42.2
	موظف	67	32.8
	عمل خاص	30	14.7

يتضح من الجدول (1) بأنَّ عدد الذكور بلغ (75) طالب وبنسبة (36.8%)، في حين بلغ عدد الإناث (129) طالبة وبنسبة (63.2%). فيما يتعلق بالمرحلة التعليمية؛ تُشير النتائج إلى أنَّ غالبية الطلاب يحملون درجة البكالوريوس بعدد (110) طالبة ونسبة بلغت (53.9%)، يليهم الطلاب الذين يحملون درجة الماجستير بعدد (42) طالب، يليهم حملة الدكتوراة بعدد (38) طالب، وأخيراً طلبة الدبلوم بعدد (14) طالب ونسبة (6.9%).

فيما يتعلق بالمرحلة العمرية؛ أشارت النتائج إلى أنَّ غالبية المستجيبين تراوحت أعمارهم بين 18–30 سنة بعدد (117) طالب ونسبة (57.4%)، يليهم الطلبة الذين تراوحت أعمارهم بين 31–40 سنة (بعدد 44)، وأخيراً الطلبة الذين تراوحت أعمارهم من 41–50 سنة (43 طالب).

فيما يتعلق بالمهنة؛ أشارت النتائج إلى أنَّ غالبية المستجيبين من الطلاب بعدد (86) ونسبة (42.2%)، في حين أنَّ (67) منهم موظفين، و(30) منهم يعملون بعمل خاص، بينما (21) منهم لا يعملون بنسبة (10.3)%.

3.3 أدوات البحث

تم الاعتماد على مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الوحدة النفسية لجمع البيانات البحثية، حيث تم تصميمها بما يتوافق مع أغراض البحث وأهدافه.

- **صدق الأدوات البحثية**

استخدم نوعان من الصدق، كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري(Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقاييس البحث، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين الذين يحملون درجة الدكتوراه لإبداء رأيهم في المقياسان وتعديل أو إضافة أو حذف أو تغيير أية فقرة من القفرات.

تم اعتماد معيار الاتفاق (80%) كحدٍ أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملحوظات المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، وأصبح عدد فقرات مقياس إدمان الإنترنت (20) فقرة، وعدد فقرات مقياس الوحدة النفسية (20) فقرة.

ثانياً: صدق البناء(Construct Validity)

للتحقق من صدق المقياس؛ تم استخدام صدق البناء بتطبيق المقياسان على عينةٍ استطلاعيةٍ مكونةٍ من (20) من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة، حيث أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعد ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعد متوسطة، والقيم التي تزيد على (.70) تعد قوية .

تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاداة (مقياس إدمان الإنترنت) مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي له الفقرة، والنتائج موضحة من خلال الجدول (2).

جدول (2): معامل الارتباط بين درجة كل فقرةٍ، والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه في مقياس ادمان الانترنت

رقم السؤال	معامل الارتباط	م	رقم السؤال	معامل الارتباط	م	رقم السؤال	معامل الارتباط	م	رقم السؤال	معامل الارتباط	م
1	.78**	6	2	.66**	6	3	.11**	9	4	.65**	4
6	.48**	4	7	.87**	6	8	.84**	8	9	.66**	8
1	.41**	6	2	.56**	6	3	.95**	7	4	.65**	8
1	.35**	6	7	.47**	8	8	.57**	8	9	.83**	8
1	.17**	8	5	.46**	2	0	.84**	7	1	.17**	.

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول (2) أن جميع الفقرات، دالة عند مستوى (.01) ما يشير إلى وجود صدقٍ لفقرات مقياس الادمان على الانترنت.

كما تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاداة (مقياس الوحدة النفسية) مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي له الفقرة، والنتائج موضحة من خلال الجدول (3).

جدول (3): معامل الارتباط بين درجة كل فقرةٍ، والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه في مقياس ادمان الانترنت

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	.41**	2	.47**	3	.57**	4	.65**	5	0.71**
6	.88**	7	.55**	8	.41**	9	.83**	10	.20**
11	.47**	12	.88**	13	.73**	14	.41**	15	.86**
16	.35**	17	.95**	18	.78**	19	.59**	20	0.63**

يتضح من جدول (3) أن جميع الفقرات في جميع المجالات، دالة عند مستوى (.01) ما يشير إلى وجود صدقٍ لفقرات مقياس الوحدة النفسية.

- **ثبات الأدوات البحثية**

للتحقق من قيم الثبات؛ تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا كما هو موضح في جدول (4).

جدول رقم 4): قيم معامل الثبات لمقياس ادمان الانترنت ومقياس الوحدة النفسية

المجالات	عدد الفقرات	معاملا ألفا كرونباخ
مقياس الادمان على الانترنت	20	0.91
مقياس الوحدة النفسية	20	0.86

يتضح من خلال جدول (4) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس إدمان الانترنت بلغ (0.914)، في حين بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الوحدة النفسية (0.865)، وتعد هذه القيم لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

- **تصحيح المقياسان**

العبارة	ال	الا	ا	ال
	متوسط الحسابي	نحراف المعياري	لنسبة	درجة
هل تجلس على الإنترنت وقتاً أطول مما تريد؟	3.67	1.15	73%	م رتفعة
هل تقول لنفسك و أنت على الإنترنت (فقط بضع دقائق أخرى وأقوم)؟	3.64	1.21	73%	م رتفعة
هل تتأخر في الذهاب للنوم بسبب الإنترنت؟	3.61	1.18	72%	م رتفعة
هل تفشل محاولاتك لتقليل ساعات الجلوس على الإنترنت؟	3.47	1.22	69%	م رتفعة
هل تخاف من أن حياتك بدون الإنترنت ستكون مملة، فارغة وخالية من المتعة؟	3.32	1.31	66%	م توسطة
هل تجد نفسك تفكر في الإنترنت وأنت خارج الشبكة؟	3.30	1.27	66%	م توسطة
هل تقوم بإخفاء عدد الساعات التي تقضيها على الإنترنت عن الآخرين؟	3.30	1.43	66%	م توسطة
هل تجد نفسك متشوفاً للوقت الذي تدخل فيه الإنترنت ثانيةً؟	3.29	1.25	66%	م توسطة
هل تتضايق، تحتج أو تغضب إذا أزعجك أحدٌ ما وأنت على الإنترنت؟	3.28	1.26	66%	م توسطة
هل يتأثر أداؤك في العمل أو إنتاجيتك بسبب الإنترنت؟	3.27	1.29	65%	م توسطة
هل يشكو الآخرون (من أهلك أو أصحابك) من أنك تقضي وقتاً أطول مما ينبغي على الإنترنت؟*	3.22	1.40	64%	م توسطة
هل تقوم بفتح بريدك الإلكتروني قبل أن تبدأ بأداء عمل آخر يجب إنجازه؟	3.21	1.37	64%	م توسطة
هل يتأثر أداؤك في المدرسة أو درجاتك الدراسية بسبب طول الوقت الذي تقضيه على الإنترنت؟	3.20	1.38	64%	م توسطة
هل تصرف نفسك عن التفكير في مشاكلك الحياتية بت1 أشياء جميلة تتعلق بالإنترنت؟	3.15	1.26	63%	م توسطة
هل تقوم بالتهرب من الإجابة / أوالتبرير عندما يسألك الآخرون عما تفعله على الإنترنت؟	3.10	1.44	62%	م توسطة
هل تفضل الجلوس على الإنترنت على الخروج من المنزل مع الآخرين؟	3	1.	6	م

	.10	49	2%		توسطة	
هل تهمل/ ين أعمالك المنزلية اليومية بسبب الجلوس على الإنترنت؟	3	1.	6		م	
	.07	36	1%		توسطة	
هل تفضل متعة الجلوس على الإنترنت على قضاء الوقت مع أهلك؟	3	1.	6		م	
	.04	41	1%		توسطة	
هل تشعر بالضيق أو الاكتئاب عندما تكون خارج الإنترنت والتي تزول سريعاً بمجرد معاودة الجلوس على الإنترنت؟	2	1.	5		م	
	.92	29	8%		توسطة	
هل تكوّن علاقات إجتماعية مع آخرين عبر الإنترنت؟	2	1.	5		م	
	.77	37	5%		توسطة	
مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية	3	0.	6		م	
	.25	81	5%		توسطة	

وقعت الإجابة على المقياسان في خمسة مستوياتٍ (دائماً (بشكل مستمر)، عادةً، كثيرا، احيانا، نادرا)، وتتراوح الدرجة الكلية لكل عبارةٍ ما بين (درجة واحدة_ 5 درجاتٍ)، بمعنى إذا كانت الإجابة (1: نادرا، 2: احيانا، 3: كثيرا، 4: عادة، 5: دائما)، حيث تم اعتماد مقياس ليكرات الخماسي لقياس المقاييس، كما هو مضوح بالجدول (5).

جدول (5): المحك المستخدم في المقياس

مستوى الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	منخفضة	متوسطة	متوسطة	مرتفعه	مرتفعة جدا
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	1.80 إلى 2.59		2.60 إلى 3.39		3.40 إلى 4.19	أكبر من 4.20
النسبة المئوية	أقل من 36%	36% إلى 51.9%		52% إلى 67.9%		68% إلى 83.9%	أكبر من 84%

4. تحليل نتائج البحث

4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج في جدول (6) تُبين مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية.

جدول(6): تحليل فقرات المقياس: مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية

أقصى درجةٍ للاستجابة5 درجاتٍ

يوضح جدول (6) أن متوسط الدرجة الكلية لمستوى الادمان على الانترنت بلغ (3.25)، وبانحرافٍ معياريٍ (0.81)، وبنسبةٍ مئويةٍ (65%) بدرجةٍ متوسطة. وقد جاءت الفقرة "هل تجلس على الإنترنت وقتاً أطول مما تريد" بدرجةٍ مرتفعة بمتوسطٍ حسابي (3.67)، وبنسبةٍ مئويةٍ (73%). بينما جاءت الفقرة "هل تكوِّن علاقات إجتماعية مع آخرين عبر الإنترنت؟" بمتوسطٍ حسابيٍ (2.77)، وبنسبةٍ مئويةٍ (55%).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري والعشري (2019) التي توصلت إلى توسط درجة إدمان الإنترنت لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ودراسة دراسة بشبش ودخان (2018) التي توصلت إلى توسط مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في غزة، ودراسة شاهين (Shaheen, 2023) التي توصلت إلى أنّ مستوى إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعات كان متوسطًا. في حين تختلف مع كل من دراسة زيادة (2025) التي توصلت إلى ارتفاع واقع الإدمان على وسائل التنكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، ودراسة حمود (2025) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت بين طلبة الجامعات.

4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول(7)، والذي يبين مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية

جدول(7): تحليل فقرات المقياس: مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة	
الى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمك جيدا	2.89	1.184	58%	5	متوسطة
الى أي مدى تشعر بأنك وحيد	2.86	1.303	57%	5	متوسطة
الى أي مدى تشعر بالخجل	2.81	1.135	56%	5	متوسطة
الى أي مدى تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة	2.80	1.220	56%	5	متوسطة
الى أي مدى تشعر بأنك في عزلة عن الآخرين	2.80	1.269	56%	5	متوسطة

الى أي مدى تشعر بأن الناس من حولك ولكنهم ليسوا معك	2	1	5	مـ		
	.78	.067	6%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنك قريب من الناس	2	1	5	مـ		
	.75	.162	5%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأن هناك من تستطيع أن تتحدث معه	2	1	5	مـ		
	.75	.159	5%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنك شخص اجتماعي وانبساطي	2	1	5	مـ		
	.74	.218	5%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنك لم تعد قريبا من أحد	2	1	5	مـ		
	.73	.111	5%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة	2	1	5	مـ		
	.71	.171	4%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأن هناك من يمكنك أن تلجأ اليه عندما تريد	2	1	5	مـ		
	.71	.167	4%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأن الآخرين من حولك لا يشاركونك الاهتمامات و الأفكار	2	1	5	مـ		
	.67	.121	3%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي تستطيع أن تلجأ اليه عندما تريد	2	1	5	مـ		
	.63	.104	3%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأن علاقتك الآخرين بلا معنى	2	1	5	مـ		
	.63	.161	3%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنك على وفاق مع الناس من حولك	2	1	5	مـ		
	.62	.228	2%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأن هناك آخرين يفهمونك جيدا	2	1	5	مـ		
	.56	.115	1%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنك سوف تجد الصحبة عندما تريد	2	1	5	مـ		
	.51	.185	0%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنك تفتقد الصحبة	2	1	4	مـ		
	.41	.072	8%	توسطة		
الى أي مدى تشعر بأنك مهمل ومنبوذ	2	1	4	مـ		
	.35	.176	7%	نخفضة		
مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية	2	0	5	مـ		
	.69	.44	4%	توسطة		

أقصى درجةٍ للاستجابة5 درجاتٍ

يوضح جدول (7) أن متوسط الدرجة الكلية لمستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية بلغ (2.69)، وبانحرافٍ معياريٍ (0.44)، وبنسبةٍ مئويةٍ (54%) بدرجةٍ متوسطة، وقد جاءت أعلى فقرة "إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمك جيدا" بدرجةٍ متوسطة بمتوسطٍ حسابيٍ (2.89)، وبنسبةٍ مئويةٍ (58%)، واقل فقرة "إلى أي مدى تشعر بأنك مهمل ومنبوذ" بمتوسطٍ حسابيٍ (2.35)، وبنسبةٍ مئويةٍ (47%).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري والعشري (2019) التي توصلت إلى توسط درجة الوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتتفق كذلك مع دراسة بشبش ودخان (2018) التي توصلت إلى توسط مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في غزة.

4.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس)؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم اختبار صحة الفرضية الصفرية الأولى التي تتضمن: لا توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، حيث يُشير جدول (8) إلى نتائج معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات.

جدول(8): نتائج معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات

	إدمان الإنترنت		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
الوحدة النفسية	0.275**	0.0001	دالة

تظهر نتائج جدول (8) وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائياً بين إدمان الانترنت ومستوى الوحدة النفسية. كما تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر إدمان الانترنت على الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وهذا يعني بأنّ ارتفاع إدمان الإنترنت يؤدي إلى ارتفاع مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة

عبد الرزاق (2020) التي توصلت إلى إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب جامعة نجران، وتتفق مع دراسة بشبش ودخان (2018) التي أكدت على وجود علاقة طردية بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية عند طلبة الجامعات في قطاع غزة، وتتفق كذلك مع دراسة شاهين (Shaheen, 2023) التي توصلت إلى أن درجة إدمان الإنترنت أو الشعور بالوحدة النفسية بين الطلاب تزداد مع مستوى استخدامهم للإنترنت. في المقابل، تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حسموجا (Hasmujaj, 2016) التي توصلت إلى وجود علاقة عكسية طفيفة بين الشعور بالوحدة وإدمان الإنترنت، فالطلاب المدمنين على الإنترنت لديهم معدلات شعور بالوحدة أقل بكثير. قد يُعزى هذا الإختلاف إلى اختلاف البيئة التي تم تطبيق الدراسة فيها، فالدراسة الحالية تم تطبيقها على البيئة العربية، في حين دراسة حسموجا (Hasmujaj, 2016) طُبِّقت في بيئة أجنبية، والتي قد تُعتبر عامل مؤثر في العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات.

ولقياس تأثير إدمان الإنترنت على متغير الوحدة النفسية تم حساب تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression Analysis)، كما هو موضح بالجدول (8).

جدول (9): تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression Analysis)

النموذج	قيمة β	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة	معامل التحديد R2
الثابت	2.200	17.886	0.00	16.425	0.0001	0.076
ادمان الانترنت	0.149	4.066	0.00			

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي وجود أثر إيجابي دال إحصائيًا لإدمان الإنترنت على الوحدة النفسية، حيث بلغت قيمة ($\beta = 0.149$) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما أظهرت نتائج اختبار (F) أن نموذج الانحدار ككل دال إحصائيًا، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.076$)، مما يشير إلى أن إدمان الإنترنت يفسّر ما نسبته (7.6%) من التباين في متغير الوحدة النفسية.

تظهر النتائج وجود معنوية لخط الانحدار اي يمكن استخدام المتغير المستقل للتنبؤ بقيمة المتغير التابع وكذلك فان ادمان الانترنت يفسر 7.6% من التغيرات في الوحدة النفسية ويظهر من معادلة خط الانحدار ان زيادة ادمان الانترنت وحدة واحدة يزيد الوحدة النفسية بمقدار 4.066 وحدة.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تُعزى إلى متغير المرحلة العمرية، والمرحلة التعليمية، والمهنة؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم اختبار صحة الفرضيات الصفرية (2، 3، 4)، وفيما يلي نتائج اختبار الفرضيات.

H0-2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تعزى إلى متغير المرحلة العمرية.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقاً لمتغير المرحلة العمرية كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقاً لمتغير المرحلة العمرية

	المرحلة العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادمان الانترنت	18-30 سنة	3.13	0.86
	31-40 سنة	3.40	0.69
	41-50 سنة	3.40	0.77
الوحدة النفسية	18-30 سنة	2.71	0.49
	31-40 سنة	2.61	0.34
	41-50 سنة	2.69	0.38

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة؛ تبعا لمتغير المرحلة العمرية ، وجدول(11) يوضح ذلك.

جدول(11): مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة، تعزى إلى متغير المرحلة العمرية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
ادمان الانترنت	بين المجموعات	3.645	2	1.8	2.800	0.063
	داخل المجموعات	130.836	201	0.651		
	المجموع	134.481	203			
الوحدة النفسية	بين المجموعات	0.329	2	0.165	0.841	0.433
	داخل المجموعات	39.353	201	0.196		
	المجموع	39.682	203			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالةٍ

يتضح من خلال جدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المرحلة العمرية، مما يعني قبول الفرضية الصفرية الثانية.

H0-3: لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية كما هو موضح في الجدول (12).

جدول(12): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

	المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادمان الانترنت	دبلوم	2.53	0.83
	بكالوريوس	3.21	0.84

	ماجستير	3.48	0.64
	دكتوراه	3.38	0.76
الوحدة النفسية	دبلوم	2.80	0.56
	بكالوريوس	2.71	0.48
	ماجستير	2.64	0.39
	دكتوراه	2.63	0.33

وللتحقق من هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة؛ تبعا لمتغير المرحلة التعليمية ، وجدول(13) يوضح ذلك.

جدول(13): مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة، تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
ادمان الانترنت	بين المجموعات	10.202	3	3.401	5.473	0.001
	داخل المجموعات	124.279	200	0.621		
	المجموع	134.481	203			
الوحدة النفسية	بين المجموعات	0.427	3	0.142	0.726	0.538
	داخل المجموعات	39.255	200	0.196		
	المجموع	39.682	203			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالةٍ

يتضح من خلال جدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات إدمان الإنترنت، وعدم وجود فروق في الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية،

تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما يلي:

جدول (14): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
دبلوم				
بكالوريوس	-.67331-*			
ماجستير	-.94286-*	-0.26955		
دكتوراه	-.84812-*	-0.17481	0.09474	

أظهرت النتائج في جدول (13) وجود فروق في مستوى ادمان الانترنت لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، حيث كان أقل مستوى لدى الدبلوم مقابل المستويات الاخرى. تختلف هذه النتيجة مع دراسة بشبش ودخان (2018)، وتختلف كذلك مع دراسة دغريري (2017) التي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية، حيث يُمكن تفسير هذا الاختلاف بأنَّ الدراسة الحالية تم تطبيقها على المرحلة الجامعية، في حين تم تطبيق دراسة دغريري (2017) على مرحلة المراهقين (الثانوية والمتوسطة).

H0-4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس) تعزى إلى متغير المهنة.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقاً لمتغير المهنة كما هو موضح في الجدول (14).

جدول(14): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقاً لمتغير المهنة

	المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ادمان الانترنت	لا أعمل	2.79	0.87
	طالب	3.31	0.83

	موظف	3.36	0.74
	عمل خاص	3.13	0.82
الوحدة النفسية	لا أعمل	2.70	0.45
	طالب	2.69	0.49
	موظف	2.65	0.41
	عمل خاص	2.73	0.39

وللتحقق من هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة؛ تبعا لمتغير المهنة ، وجدول(15) يوضح ذلك.

جدول(15): مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة، تعزى إلى متغير المهنة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
ادمان الانترنت	بين المجموعات	6.147	3	2.04	3.193	0.025
	داخل المجموعات	128.334	200	0.642		
	المجموع	134.481	203			
الوحدة النفسية	بين المجموعات	0.132	3	0.044	0.222	0.881
	داخل المجموعات	39.550	200	0.198		
	المجموع	39.682	203			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالةٍ

يتضح من خلال جدول (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات إدمان الإنترنت، في حين لا توجد فروق في الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية ، تعزى إلى متغير المهنة. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما يلي:

جدول (16): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

	لا أعمل	طالب	موظف	عمل خاص
لا أعمل				
طالب	-0.52237			
موظف	-.57683-*	-0.05446		
عمل خاص	-0.33690	0.18547	0.23993	

اظهرت النتائج من خلال جدول (16) وجود فروق في مستوى إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وكان الفرق لصالح الموظف؛ اي ان الموظف يدمن الانترنت اكثر من العامل.

6. النتائج والتوصيات

توصل البحث لمجموعة من النتائج، أبرزها:

1. توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في الضفة الغربية (جامعة بير زيت وجامعة القدس أبو ديس)
2. لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المرحلة العمرية
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائيةٍ بين متوسطات إدمان الإنترنت، حيث كان أقل مستوى لدى الدبلوم مقابل المستويات الاخرى، في حين لم توجد فروق في الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائيةٍ بين متوسطات إدمان الإنترنت، وكان الفرق لصالح الموظف؛ أي أن الموظف يدمن الانترنت أكثر من العامل، في حين لا توجد فروق في الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المهنة.

وبناءً على النتائج البحثية يوصى بما يلي:

1. قيام الجامعات بعمل برامج إرشادية علاجية للطلبة الذين يعانون من الوحدة النفسية وإدمان الإنترنت، لتخفيف ما يعانون منه.

2. إنشاء نوادي رياضية في كل تجمع سكاني؛ ليتسنى للطلبة الجامعيين الالتحاق بها (الاشتراك فيها) بدلا من الجلوس الطويل على الإنترنت.
3. توعية الطلبة من الجنسين بمخاطر إدمان الإنترنت وما يترتب عليه من مشكلات نفسية، كالوحدة النفسية والاكتئاب والعزلة الاجتماعية.
4. تعزيز دور وسائل الإعلام في إعداد برامج توعية إرشادية للطلبة وأولياء الأمور مرتبطة بالآثار السلبية لإدمان الإنترنت.
5. توجه مؤسسات التعليم، بما في ذلك المدارس والجامعات والكليات، نحو عمل نشرات توعية لخطورة الإنترنت والإدمان عليها وما يترتب عليها من مشكلات.
6. إقامة مؤسسات مجتمعية تتبنى الطلبة المدمنين على الإنترنت والذين يعانون من الوحدة النفسية.
7. توعية أولياء الأمور إلى كيفية التعامل مع أبنائهم من الجنسين ومراقبتهم في التعامل مع الإنترنت.

المراجع

المراجع العربية

بشبش، صبا، ودخان، نبيل (2018). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة).

جوارنة، علي، وعيادات، هيثم، وعيادات، مصطفى (2016). الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية الناتجة عن استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19*(2)، 509-538.

حمود، أم البنين (2025). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، 5*(4)، 37-66.

الخواجة، عبد الفتاح (2017). فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض مستوى إدمان الإنترنت وتحسين الكفاءات العامة لدى الطلبة بجامعة السلطان قابوس. *مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5*(17)، 227-240.

زيادة، أحمد (2025). واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأخلية وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة الخليل للبحوث-العلوم الإنسانية، 12*(1)، 1-27.

الشهري، أمل، والعشري، ولاء (2019). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والقلق لدى طالبات الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(2)، 444-472.

الصبان، عبير، والحربي، سماح (2019). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 6*(2)، 267-293.

عبد الرزاق، أسامة (2020). إدمان وسائل التواصل الاجتماعية وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 14*(14)، 210-241.

عطية، مي، وأبو جراد، حمدس (2022). العنف الالكتروني والوحدة النفسية كمتغيرات وسيطة بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. 13(39)،

العمار، أمل (2016). التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية، 3*(17)، 223-249.

المراجع الأجنبية

Al-Gamal, E., Alzayyat, A., and Ahmad, M. (2016). Prevalence of Internet Addiction and Its Association with Psychological Distress and Coping Strategies Among University Students in Jordan. *Perspectives in Psychiatric Care, 52*(1), 49-61.

Hasmujaj, E. (2016). Internet Addiction and Loneliness Among Students of University of Shkodra. *European Scientific Journal, 12*(29), 397-407.

Shaheen, M. (2023). Internet Addiction and its Relationship to Psychological Loneliness among University Students in Palestine. *ASEP, 3*(36), 139-162.